بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي حباني ... بالأصغرين القلب واللسان

وإنما فضيلة الإنسان ... وفخره بالعقل والبيان

حمداً يجازي منه ونعمته ... وجل أن يبلغ حمداً منته

ثم صلاة الله والسلام ... ما اختلف الضياء والظلام

على النبي المصطفى وآله ... نجما والغر من رجاله

هذا كتاب فيه علم وأدب ... يفوق أنواع الفريد والخطب

عملته لسيد الملوك ... وموئل الملهوف والصعلوك

نجا مثل الذهب المسبوك ... سلكت نهجاً ليس بالمسلوك

في نظمه وسبكه ووضعه ... لا من كلام غيري في جمعه

بل ابتداعاً للصنوف الحكمة ... بهمة في العلم غير همة

وصنعته مختبراً معناه ... لملك ما خاب من رجاه

بحر الندى رب الأيادي والمنن ... شمس العلى صدر الهدى أبي الحسن

الأسدي للمزيدي صدقه ... ومن إذا الكرب ملا صدقه

الأرحبي المزيدي الأسدي ... عزه عوف الهزبر الأصيد

ملجأ كل خائف ملهوف ... مربع الجيران والضيوف

الأسدي وإنما بنو أسد ... روح العلى وسائر الناس جسد

العائذ

القاتل الملوك والجبابرة ... وكاسر القبول والأكاسرة

وينشر ثيبون إذا ضن البرم ... وكبت الجدب بجفان والقرم

أذني نزار من قريش نسبا ... أداد عوا حزنه الشيخ أبا

كم فيهم من ملك جحجاح ... مقدم في البأس والسماح

مثل علي وعلي معتمد ... للدين والدولة ركن وسند

ثم دبيس ودبيس عنترة ... رحب الذراع ذو سجايا حرة

كم قد حمى كباس نفس حرة ... عن سائر الأشلاء والأسرة

أنجد فيروا انشا على الأتراك ... وانتاشه من مخلب الهلاك

في يوم سنجار فلولاه هرب ... لكن دبيس وحده أخا العرب

فهي بلا شك عبيد الأسد ... فقل لها خلي العناد والحسد

وقادعي ربك يا عقيل ... فليس في ذاك عليك ميل

فإنما بعنصر الأحياء ... تمت به الأملاك والأحياء

وهكذا منك بيوم أمد ... عليهم فضل فهل من جاحد

ضعضع عرش مسلم فتلا ... ثم تركى أسرى عقيل كلا

أنقذهم من أزتق وجنده ... وانتاشهم من حبسه وقده

لولاه كانوا أبداً عبيده ... وأصبحت حرمهم ولبده

ولم تزل حللهم معادا ... لكل من ينهب من بغدادا

Copyright © King Saud University